



بحث عن  
القيم التربوية المتضمنة بفقرات برامج الإذاعة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي  
بمحافظة الوادي الجديد

مقدم من الباحثة  
أسماء أحمد عبدالله رضوان  
معلم أول رياضيات بإدارة الخارجة التعليمية

تحت إشراف

أ.م.د/ امانى محمد شريف  
أستاذ أصول التربية المساعد  
بكلية التربية جامعة أسيوط

أ.د/أسامة زين العابدين عثمان  
أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع  
وتنمية البيئة بكلية التربية جامعة الوادي الجديد

(٢٠١٩م-١٤٤١هـ)

## مستخلص الدراسة

**عنوان الدراسة:** القيم التربوية المتضمنة بفقرات برامج الإذاعة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوادي الجديد.

**اسم الباحثة:** أسماء أحمد عبدالله رضوان - معلم أول رياضيات بمدرسة الزهور الإعدادية المشتركة

**جهة الدراسة:** قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإذاعة المدرسية في تحقيق بعض القيم التربوية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد اعتمد على استخدام تحليل المضمون كأسلوب لتحليل محتوى فقرات الإذاعة المدرسية، وتم حصر فقرات برامج الإذاعة المدرسية ل ١٧ مدرسة خلال الفترة ٢٠١٨/٩/٣٠ حتى ٢٠١٨/١٢/١٣ وتحليل مضمونها من مدارس مركزي الخارجة والداخلية بمحافظة الوادي الجديد. وتوصلت الدراسة إلي:

- تمنح الإذاعة المدرسية الفرصة للتلاميذ لإبراز مواهبهم من خلال إلقاء برامجها وفقراتها حتى يتسنى لبعض التلاميذ كسر حاجز الخجل وكذلك الفرصة لتنمية الفكر والعقل من خلال عملية التقديم.
- جاءت قيمة (التعاون) في الترتيب الأول بين القيم التربوية التسع، حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٣.٦٣%)، يليها قيمة (الحوار) في الترتيب الثاني، يليها قيمة (الانتماء الوطني) الترتيب الثالث، وقيمة (المشاركة السياسية) في الترتيب الرابع، وذلك عن مركز الخارجة.
- أتت قيمة (الحوار) في الترتيب الأول بين القيم التربوية التسع، حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٣.٩٧%)، يليها مباشرة قيمة (التعاون) في الترتيب الثاني، ويأتي بعدها قيمة (الانتماء الوطني) الترتيب الثالث، ثم يليها قيمة (التسامح الديني والوحدة الوطنية) في الترتيب الرابع، وذلك عن مركز الداخل.

### كما أوصت الدراسة بالآتي:

- عمل شراكة بين مدارس المحافظة لنقل فقرات برامج الإذاعة المدرسية بين مدرستين أو أكثر لتبادل الخبرات فيما بينهم عن طريق استخدام مكبر الصوت والتليفون لنقل اللقاءات.
- تفعيل برامج الإذاعة المدرسية لعمل مبادرات مدرسية لتنظيف الشوارع المحيطة بالمدرسة، وتشجيرها، ووضع صناديق لجمع القمامة بها، وذلك بمشاركة التلاميذ، مع تقديم حوافز مادية ومعنوية للتلاميذ المشاركين.

## مقدمة:

تعد القيم هي أساس المجتمع وتقدمه، فهي تساعد على تحديد هوية كل مجتمع تميزه عن المجتمعات الأخرى حيث يختلف الإطار القيمي من مجتمع لآخر وتقوم القيم بدور أساسي في حياة الإنسان ومجتمعه في الماضي والحاضر والمستقبل فهي ماثلة في كل لحظة من لحظات السلوك الإنساني فالدين قيم روحية والأخلاق قيم اجتماعية والمال قيم اقتصادية والسلطة قيم سياسية والغذاء قيم صحية والمساواة والعدل والحرية والاستقلال قيم سياسية واجتماعية وتاريخية، والفنون قيم جمالية، وكل هذه النشاطات هي قيمة حضارية إنسانية.

كما تعد القيم إحدى المحددات المهمة للسلوك الاجتماعي للفرد، كما أنها نتاج لاهتماماته ونشاطه هو وجماعته التي ينتمي إليها، والقيم في حياة الإنسان جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك، وتمثلت منظومة القيم في المجتمع المصري خلال الخمسين عاما الماضية عن نتائج مثيرة في مقدمتها: شعور المواطن المصري بالظلم واليأس والإحباط وغياب العدالة الاجتماعية وانعدام الثقة بين الشعب والحكومة وانحياز الدولة ورجال الأعمال وأصحاب النفوذ على حساب البسطاء واعتبرت الدراسة إن زيادة أعداد الفقراء ومن يعيشون تحت خط الفقر، دليل على الخلل الموجود في منظومة العدالة الاجتماعية. (١)

فتتمية تلك القيم تستدعي تضافر وانسجام كافة المؤسسات في المجتمع، إلا إننا في الوقت ذاته نؤكد أن المؤسسات التعليمية هي المكان الأفضل للتربية على تلك القيم وذلك لقدرة هذه المؤسسات على العمل بمنهجية علمية، فتعددت القيم منها السياسية والاجتماعية والروحية والدينية والخلقية.

وتجدر الإشارة أن مرحلة التعليم الأساسي من أهم مراحل التعليم التي تأثرت بهذه الأحداث كونها تسهم في تربية التلاميذ وإعدادهم للحياة، وكذلك باعتبارها تمثل القاعدة الأساسية للسلم التعليمي والمنطلق الأول في عملية تنمية المجتمعات وبناء الأفراد الذين هم عماد الأمة وسواعد المستقبل.

ولعل هذه المرحلة تكتسب أهميتها من خلال دورها المؤثر في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد إلى حد كبير، بما تسهم به من تكوين القيم، والاتجاهات، والمواقف المرتبطة بهذه التنمية، وما تقوم به من بث قيم جديدة وعادات تمكن الأبناء من الإسهام في بناء مجتمعهم ووطنهم مستقبلاً. (٢)

(١) محمد شريف بسيوني، الجمهورية الثانية في مصر، ط١، دار الشروق، القاهرة، ٢٠١٢، ص٢٩.

(٢) محمد علي أحمد الشهري، التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم

القرى كلية التربية بمكة المكرمة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، ١٤٣٠ هـ، ١٤٢٩، ص١٢١.

وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الأولى بعد الأسرة في تنشئة الفرد تنشئة سليمة بحيث يكون قادراً على العيش في الحياة باعتباره مواطناً صالحاً قادراً على العطاء والتفاعل مع البيئة المحيطة به.

ولقد أشارت دراسة **لافي سعيد المطيري (٢٠٠٩)** كي تحقق المدرسة هذا الدور فلا بد من إيجاد وسائل مدرسية متضافرة تسهم في إعداد الفرد، ومن هذه الوسائل (الإذاعة المدرسية)، حيث إنها تقوم بدور تربوي على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للنشء، فهي تعد من وسائل الاتصال المهمة في المدارس على اختلاف أنواعها فمن طرقها تبث التوجيهات، والإعلانات، والأخبار، والبرامج كما تسهم في تعديل اتجاهاتهم السلبية، وأن يكونوا صالحين في المجتمع.<sup>(١)</sup>

من هنا فإن دور الإذاعة المدرسية يتجسد في ربط الطالب بما يجري حوله من أحداث وقضايا معاصرة، حيث يضيف قوة وحيوية لدى التلاميذ الذين يعيشون هذه الأحداث في أسرهم. ويظهر دور الإذاعة المدرسية في تحقيق القيم التربوية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في ضوء ثورة ٢٥ يناير، وسوف تحاول هذه الدراسة بمشيئة الله إظهار هذا الدور على النشء بطريقة ايجابية.

#### مشكلة الدراسة:

أصبحت الحياة الاجتماعية تشهد تغيراً سريعاً ومتلاحقاً في ظل تطور وسائل الحياة وتفجير ينابيع العلم والمعرفة وتغير الثقافات الفرعية لإفراد المجتمع بشكل يحاكي الثقافات الأخرى وبصورة تتشوه معها ثقافة المجتمع الأصلية مما يوقع العبث على التعليم كمهنة تربوية، والتعليم منفرداً قد يعجز عن التعامل مع إنسان هذا العصر من حيث إكسابه المعارف والقيم الايجابية من خلال التفاعل الاجتماعي وتدعيم ذاته، لذا فإن التعليم يهدف إلى اكساب الفرد قدرات من المعارف ويكسبه القيم والمهارات التي توفر له الصحة النفسية والتوافق مع المجتمع. ففي الآونة الأخيرة نادى المؤسسات التعليمية الاهتمام بالأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية التي يستمتع إليها الطلاب كل صباح في طابور الصباح دون محض إرادته.

**ومن خلال عمل الباحثة في إحدى مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوادي الجديد وبعد الاطلاع على فقرات برامج الإذاعة المدرسية وجدت أن هناك قصوراً في أداء هذه البرامج من حيث تحقيق بعض القيم التربوية ، مما دفع الباحثة للبحث عن أسباب ضعف برامج الإذاعة والمتعلقة بتسمية القيم عموماً والقيم التربوية خاصة.**

(١) لافي سعيد المطيري، دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم

الأمنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٩م.

كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلي وجود ضعف في الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية) وضعف في تنمية القيم التربوية كدراسة (إيمان حليبي، ٢٠٠٤)<sup>(١)</sup> ودراسة (إيمان على متولى ٢٠٠٤)<sup>(٢)</sup>، ودراسة (هناء رزق، ٢٠٠٧)<sup>(٣)</sup>، ودراسة (محمد رأفت الجارحي ٢٠٠٧)<sup>(٤)</sup>، حيث توصلت بعض نتائجهما إلى أن هناك مشكلات متعددة تقف عائقًا أمام ممارسة الأنشطة اللاصفية كالإذاعة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، منها ما يتعلق بالتمويل ومنها ما يتعلق بالإدارة المدرسية، والمعلمين، والتلاميذ، ومنها ما يتعلق بأولياء الأمور، وضعف دور وسائل الإعلام في إقناع أولياء الأمور بأهمية ممارسة أبنائهم الأنشطة.

#### أسئلة الدراسة:

١. ما الإطار المفاهيمي للقيم التربوية؟
٢. ما واقع الإذاعة المدرسية في تحقيق بعض القيم التربوية؟
٣. ما المقترحات الإجرائية لتنفيذ دور الإذاعة المدرسية في تحقيق بعض القيم التربوية؟

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على الإطار المفاهيمي للقيم التربوية.
٢. التعرف على واقع الإذاعة المدرسية في تحقيق بعض القيم التربوية.
٣. المقترحات الإجرائية لتنفيذ دور الإذاعة المدرسية في تحقيق بعض القيم التربوية.

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تساعد القائمين علي العملية التربوية في مرحلة التعليم الأساسي علي الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وأهميتها في غرس القيم عند الطلبة وخاصة الإذاعة المدرسية كنشاط يومي يمارس داخل طاوور الصباح ويستمتع له جميع الطلبة دون محض إرادتهم.

---

(١) إيمان عبد الراضي، وأبو الحسن حليبي، التخطيط لدعم الأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٤.

(٢) إيمان على متولى، استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإذاعة المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٤.

(٣) هناء رزق، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٣١، ٢٠٠٧.

(٤) محمد رأفت الجارحي، تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء تجربة اليابان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ٢٠٠٧.

٢. يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة، المشرفون والأخصائيون بالإذاعة المدرسية، وذلك في تطوير أدائهم وإثراء دورهم العلمي، من حيث التعرف على القيم التربوية التي يجب إكسابها للطلبة.

الدراسات السابقة:

أولاً الدراسات العربية:

(١) دراسة شيماء مكي محمد (٢٠١٤)<sup>(١)</sup>:

هدفت إلي التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م لتتمية الانتماء الوطني والمشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة في تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة الوادي الجديد وبلغ عددها (٤٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة صلاح الدين الإعدادية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج: ضرورة تعزيز قيم الانتماء والمشاركة لدى الطلاب من اجل الوصول إلي مناخ جيد يساعد على المشاركة الواعية والفعالة للمواطنين، وأن انفصال المدرسة عن المجتمع المحلى والعالمى وكذلك ممارسة الأساليب التسلطية على مستوى الإدارة التعليمية ومستوى المعلم داخل الفصول وفى المدرسة لا تساعد على تنمية القيم، والمفاهيم السياسية تعتبر من المشكلات التي تعوق تحقيق الانتماء الوطني والمشاركة السياسية.

(٢) دراسة (محمود قطب التبع سيد، ٢٠١٧)<sup>٢</sup>:

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على أبرز المضامين التربوية التي بلورتها الثورات المصرية وخاصة ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١، و٣٠ يونيو ٢٠١٣ حيث استخدم الباحث منهج تحليل الخطاب نظراً لأن هذا الأسلوب مناسب جداً لدراسة الثورات المصرية.

توصلت الدراسة إلى أن الأوضاع في مصر كانت تزيد من حالات الغضب والسخط الشعبى في المجتمع فقد تراكم الغضب لدى المواطنين بسبب أمور عدة منها استبداد النظام السياسى والظلم والفساد، والبطالة، والفقر وغيرها من أمور كانت تندر بالتمرد قبل اندلاع الثورة وهو ما ظهر جلياً في انتشار الحركات الاحتجاجية في السنوات الخمس السابقة على الثورة والتي تمثلت في المظاهرات والاضطرابات والاعتصامات المتعددة وأوصت الدراسة بضرورة الالتزام بالقيم والسلوكيات الأخلاقية

---

(١) شيماء مكي محمد، فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء ثورة ٢٥ يناير لتتمية أسس المشاركة السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسيوط، ٢٠١٤.  
(١٤) محمود قطب التبع سيد، المضامين التربوية في ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١، و٣٠ يونيو ٢٠١٣، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، ٢٠١٧.

التي تضمنتها ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١، و٣٠ يونية ٢٠١٣ في جميع الممارسات السياسية ومن ثم يجب الاهتمام بالتربية الدينية والخلقية في نظامنا التعليمي وذلك من الابتدائي الإلزامي إلى التعليم العالي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:-

### (١) دراسة (Peterson Donna, 2004) (١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل تطوير الأخلاق والمواطنة لدى الشباب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال معرفة طرق تفكير الشباب وحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم
- تحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع
- مساعدة الشباب على التفكير السليم والإيمان بالتعددية السياسية والثقافية والدينية ساعد في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لديهم.

### (٢) دراسة (Newman, 2005) (٢):

هدفت الدراسة إلى توضيح الشعور بالانتماء وخلق بيئة متعددة الثقافات في مدرسة مستقلة للطلاب ذوي البشرة البيضاء.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن التكيف مع المجتمع الدراسي ومعايير الاجتماعية والأكاديمية ذو قيمة، وكذلك بيئة العمل والتوقعات المدرسية في المجال الأكاديمي تشكل الأساس في الخبرة الطلابية.
- إن الطلاب الذين يمارسون أنشطة مدرسية خارج المجال الأكاديمي يشعرون بالانتماء داخل المدرسة.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

- نظراً لأهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية، والاستفادة منها في الجانب النظري والميداني، اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم القيم التربوية وأهمية غرسها للطلبة في عصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا لإعداد جيل قادر على مواكبة التحديات التي

---

(1) Petesron Donna: Pathways of influence.in out of school the community university Partnership develop ethies new directions for you development, 2005.

(2) Newman, Kevin: A sense of belonging: Creating a multicultural environment in a Predominantly white independent school, Ad.D university of California, Los Angeles, 2005.

فرضها علينا هذا العصر, واختلفت الدراسات السابقة في تناولها القيم التربوية في مرحلة التعليم الأساسي حيث وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولتها على حد علم الباحثة.

**منهج الدراسة:** تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الذي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة فقط, وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها وتفسير ومقارنة النتائج بهدف الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة<sup>(1)</sup>.

**أدوات الدراسة:** لغرض الدراسة استخدمت الباحثة:

- أسلوب تحليل المحتوى كأداة تستخدمها الباحثة ضمن أساليب وأدوات أخرى في إطار منهج متكامل لتحليل مضمون برامج الإذاعة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بهدف التعرف على ماتحققه هذه البرامج من بعض القيم التربوية.

**مصطلحات الدراسة:**

تتبنى الدراسة التعريفات التالية لمصطلحاتها

**الإذاعة المدرسية وتعرفها الباحثة في هذه الدراسة إجرائياً بأنها:** إحدى وسائل الإعلام المهمة التي أخضعتها التربية الحديثة لخدمة الأهداف التربوية المنشودة بهدف تحقيق التربية المتكاملة للتلاميذ، من خلال تقديم برامج تم إعدادها والاتفاق عليها، لمعالجة بعض الموضوعات والقضايا، والأحداث الجارية التي تهم التلاميذ، وتوجيه الرأي العام لهم، وتكوين الشخصية والعمل التعاوني النشط في انسجام وتعاون كما تعود عليهم بفوائد تربوية وتعليمية وتثقيفية.

**القيم التربوية وتعرفها الباحثة في هذه الدراسة إجرائياً بأنها:** مجموعة المعايير الأخلاقية والاجتماعية والسياسية، التي يلتزم بها التلميذ تجاه مجتمعه، والتي تضبط علاقته به، بما يؤهله معرفة واجباته وحقوقه. وأن يكون صالحاً قادراً على تحمل المسؤولية والمشاركة في نموه وتقدمه.

**إجراءات الدراسة :**

تتضمن إجراءات الدراسة ما يلي:

١- للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما الإطار المفاهيمي للقيم التربوية"؟

قامت الدراسة بتحليل الأطر النظرية للقيم التربوية بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت القيم التربوية (كتب - مجلات - دوريات - مؤتمرات) لإرساء الإطار النظري للبحث، وتحديد أهم القيم التربوية التي يجب تنميتها لطلبة مرحلة التعليم الأساسي.

<sup>1</sup> رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي, دار دجلة, عمان, ٢٠٠٨م, ص ٩٧.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما واقع الإذاعة المدرسية في تحقيق بعض القيم التربوية؟"

قامت الباحثة بتحليل فقرات برامج الإذاعة المدرسية، من خلال استمارة تحليل مضمون برامج الإذاعة المدرسية من خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م. ويوجب عنه الإطار الميداني للدراسة.

٣- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما المقترحات الإجرائية لتفعيل دور الإذاعة المدرسية في تحقيق بعض القيم التربوية؟"

ففي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نظرية، وميدانية قامت الباحثة بوضع مقترح إجرائي لتفعيل دور الإذاعة المدرسية في تحقيق بعض القيم التربوية .

### الإطار النظري للدراسة

#### أولاً القيم التربوية:

تعد القيم هي أساس المجتمع وتقدمه، فهي تساعد على تحديد هوية كل مجتمع تميزه عن المجتمعات الأخرى حيث يختلف الإطار القيمي من مجتمع لآخر وتقوم القيم بدور أساسي في حياة الإنسان ومجتمعه في الماضي والحاضر والمستقبل فهي ماثلة في كل لحظة من لحظات السلوك الإنساني فالدين قيم روحية والأخلاق قيم اجتماعية والمال قيم اقتصادية والسلطة قيم سياسية والغذاء قيم صحية والمساواة والعدل والحرية والاستقلال قيم سياسية واجتماعية وتاريخية، والفنون قيم جمالية، وكل هذه النشاطات هي قيمة حضارية إنسانية

١- مفهوم القيم:

**تعريف القيم لغة:** مصدر كالصغر والكبر، والقيم: السيد وسائس الأمر، وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس أمرهم، وقيم امرأة زوجها، وسمى ذلك لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه، والمدة القيمة المعتدلة، والأمة القيمة كذلك.

**ويقصد بالقيم في اللغة:** بانه قدر الشيء فقيمة الشيء ثمنه، ويقال على الناس أن (فلان الفلاني لا قيمة له) بمعنى أنه ليس له أهمية تذكر في أدوار الرجال وفاعليتهم فهو معدوم ونعنى بها لغويًا الاستقامة والاعتدال والتوجه إلى الغايات دون ميل أو اتباع منهج الحق<sup>(١)</sup>، ويؤكد هذا المفهوم على القيمة أو الكمية المقابلة للشيء، وهذا يختلف عن مفهوم القيم بمعناها الاشتقاقي والتي تعنى الوزن والتقدير وأيضًا عن مفهومها الاصطلاحي باعتبارها ذات أهمية، أو أهداف يسعى إليها الفرد

(١) حميدة عبد العزيز إبراهيم، القيم الأخلاقية وتعليمها في ضوء التعليم في السلام، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الإسكندرية ١٩٨٧.

بغية تحقيقها أو مفاهيم تتصل باللغات التي يسعى لها الفرد كغايات جديرة بالرغبة ويرتبط مفهوم الديمقراطية بطبيعتها.

انطلاقاً من أن قضية الحوار في إطاره الثقافي والحضاري وبأهدافه الإنسانية هي نقطة التقاء الشعوب على تباين ثقافات واختلاف حضاراتها واستجابة لنداءات الأمم والشعوب بالتعايش الحضاري والتفاهم الإنساني على اعتبار أن الحوار أصبح ضرورة من ضرورات الحياة، فالحوار بين الحضارات والثقافات، وبين الشعوب والحكومات وبين الأفراد والمؤسسات هو الأداة البناءة لحياة إنسانية أكثر استقراراً وأماناً.<sup>(١)</sup>

تعد القيم الإنسانية الشعاع الذي يبدد غياهب الظلام الفكري الذي يعتري الكائن البشري ويؤثر على ما يتخذ من مواقف حيال هذا العالم المضطرب بالأحداث في سائر فعالياته فكراً وسلوكاً، وللقيم الإنسانية أوجه متنوعة تتعدد بقدر تعدد المجالات التي تنطلق منها، فبعضها يتجلى في التعاليم الدينية والبعض الآخر في القواعد الأخلاقية، وينبثق بعضها من الجمال ويتضح بعضها في الأمور الحياتية الأخرى اجتماعية كانت أم اقتصادية أم تربوية، ويبدو الإنسان في إطار تلك القيم فرداً في أسرة أو مواطناً في أمة أو عضواً في مجتمع، ويرتبط كماله بكمال المجموع حتى وإن ظل محتفظاً بفرديته واستقلالته، وأن أي تغير في هذه القيم قد يؤدي إلى الاضطراب والتخبط الأمر الذي ينبغي أن نبحث عن أسباب هذا الخلل القيمي الذي أضى آفة في جسد المجتمع المصري.<sup>(٢)</sup>

فيمكن القول: أن القيم هي أساس كل المجتمعات السليمة الخالية من الظواهر الخاطئة وهي الرقيب الذاتي التي تدفع الإنسان على عدم ارتكاب الأخطاء في حق نفسه وحق الغير وتربية النشء الجديد على هذه القيم يؤسس عناصر فعالة بالمجتمع قادرة على النهوض به والحفاظ عليه. وعلى هذا الأساس فإن القيم هي أحكام معيارية لها اتصال بالواقع يتمثلها الفرد من خلال التفاعل والمعاشية مع المواقف المختلفة ويشترط أن تنال الرضا عنها من المجتمع.

يشير حامد زهران إلى أن القيم هي "عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط"<sup>(٣)</sup>.

وتضيف إيناس عبد العزيز إلى أن القيم هي "مفهوم يدل على مجموعة من المعايير التي تتكون لدى الفرد منذ الصغر في المواقف الاجتماعية، وهي حكم تفضيلي يصدره على بيئته

(١) سعيد إسماعيل على، الحوار منهاج وثقافة، القاهرة دار السلام، ٢٠٠٨م.

(٢) وفاء مجيد الملاحي، أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية التربية، فرع دمياط، جامعة الفيوم، ٢٩، ٣٠ مايو ٢٠١٢، ص ١٣.

(٣) حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٥٨.

الاجتماعية والمادية، تحدد له أهدافه العامة في الحياة، والتي تتضح من خلال سلوكه العملي أو اللفظي، وأن القيمة من أهم عوامل توجيه السلوك الإنساني، وانها ضرورية لتفسير السلوك الشخصي الاجتماعي للأفراد، كما أنها تعتبر انعكاساً شرطياً لحاجات الأفراد، ورغباتهم وميولهم واهتماماتهم ودوافعهم<sup>(١)</sup>.

ويذكر رشدي طعيمة إلى أن القيم هي "مجموعة المعايير التي اصطلح عليها أفراد مجتمع ما، للحكم بها على الأشياء" <sup>(٢)</sup>.

كما أحدثت التحولات الاجتماعية السريعة أزمة في ثقافة الأفراد مما أفرز سلوكيات منحرفة أو غريبة عن ثقافة المجتمع يمكن ملاحظتها من خلال اتجاه الأفراد، والأطفال خاصة، وكلها قيمة مستجدة لم يعهدها المجتمع قبل العشرين سنة الماضية إن أزمة المجتمع هي أزمة قيمية بالأساس، ولا يمكن أن تستقيم إلا إذا استقامت المواقف والاتجاهات. إن الخطاب لا يؤثر إلا إذا كان متبوعاً بمواقف تترجمه: أين حقوق الطفل وواجبات المؤسسات اتجاهه؟.

ويمكن القول: نظرًا لأهمية القيم وحيويتها فقد اهتمت الديانات والفلسفات والمؤسسات التربوية والاجتماعية والسياسية في تجسيدها بالقول والفعل لما لها من أثر في سلوك الفرد وتؤكد المراجع الأدبية والتاريخية على أن القيم في التراث العربي الإسلامي كانت لها جذور واضحة المعالم فقد كان العرب قبل الإسلام يشتهرون بقيم حميدة ويعتزون بها مثل الشجاعة والبطولة والكرم والتضحية والنجدة وحماية الجار والتسامح والعفو عند المقدرة وعند نزول القرآن الكريم على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كانت القيم وتهذيب الأخلاق من الأمور التي لها الصدارة في المبادئ الأساسية التي أولها الدين الإسلامي أهمية بالغة بعد الإيمان بالله ورسوله ورسالته السماوية وذلك لبناء مجتمع مثالي تسوده الفضيلة ومكارم الأخلاق.

## ٢ - مفهوم القيم التربوية:

تعد القيم التربوية إحدى الركائز الأساسية للعمل التربوي لما لها من أهمية كبيرة في التأثير في الطفل ونموه من كافة النواحي فهي تمثل الغذاء الروحي والثقافي والاجتماعي للطفل الذي تجعله قادرًا على التكيف مع مجتمعه، ولاسيما بعد تراجع دور الأسرة والمدرسة كليهما في تقديم الثقافة والمعلومات المناسبة للطفل.

فيرى أسامة عبد الرحيم أن القيم التربوية هي "الأحكام والمبادئ التي يتعلمها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السليمة، وتتبع من الدين، والعرف، وفلسفة المجتمع، وتؤدي به إلى السلوك

(١) إيناس أحمد عبد العزيز زكي، القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال الأجنبية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس التجريبية للغات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ٤٤.

(٢) رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٥٦.

السوي في المواقف المختلفة، كما يستطيع التمييز من خلالها بين ما هو مقبول او غير مقبول اجتماعياً<sup>(١)</sup>.

كما تشير **شيخة البريكي** للقيم بأنها هي مجموعة قواعد ومعايير وعادات وتقاليد يتبناها الفرد ويرتضيها المجتمع، تسهم في إكسابها للأفراد جميع المؤسسات التربوية، وتتحول بعد تشبع الفرد بها إلى سلوك ظاهر ملموس عند مواجهة موقف ما<sup>(٢)</sup>.

مما سبق يمكن القول: أن القيم هي "معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويكتسبها الفرد من بيئة خارجية. ويقوم منها موازين يبرز بها أفعاله ويتخذها هادياً وراشداً.

كما أنها تساعدهم بل تعتبر الحصن المنيع لمواجهة التحديات العالمية والتغيرات التي تحدث، كما أنها تربط بين أجزاء الثقافة في المجتمع.<sup>(٣)</sup>

فيمكن القول إن القيم التربوية إحدى الدعائم الأساسية المهمة، بل هي الأم التي تسهم في تكوين الإنسان المتكامل الشخصية فهي بلا ريب تعمل على توحيد أفراد المجتمع وتماسكهم، فكل الأديان السماوية تحثنا على التحلي بالقيم عموماً والقيم التربوية خاصة، فبدونها لا تتقدم الأمم ولا ترقى الشعوب.

### ٣- أهمية القيم:

• تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها، فمتى عرفت مالى شخص من قيم استطعت أن أتنبأ بما سيكون جزءاً لا يستهان به فى الإطار المرجعى للسلوك، ومن ثم تستخدم كمعيار للحكم على هذا السلوك<sup>(٤)</sup>.

• يمكن استخدام القيم في مجال التوجيه والإرشاد النفسى وانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل رجال التربية والاختصاصيين النفسيين، والمصلحين الاجتماعيين، وغيرهم في تعليم الأفراد القيم الصالحة.<sup>(٥)</sup>

---

(١) أسامة عبد الرحيم على، القيم التربوية في صحافة الأطفال: دراسة في تأثير الواقع الثقافى، إيتراك للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢١.  
(٢) شيخة بنت عبد الله أحمد البريكي، "القيم التربوية المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي بالمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أمر القرى، ١٤٢٧هـ.  
(٣) إبراهيم بن سليم رزيق الحربي، نقلا عن: الغامدي، المؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية، ١٤٢٧هـ، ص ٢٥٣.  
(٤) سيد أحمد طهطاوى. القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٤٥-٦٥.  
(٥) إبراهيم بن سليم رزيق الحربي، نقلا عن: الخوالدة والشوكة، المؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية، ٢٠٠٥، ص ٢٥٣.

• تدفع الأفراد إلى العمل، وتوجه نشاطهم، وتعمل على حفظ نشاط الأفراد، بحيث يكون موحداً أو متناسقاً، وتؤدي القيم دوراً فعالاً في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، إلى جانب الدور الذي تؤديه في عمليات العلاج النفسي<sup>(١)</sup>.

• تؤدي دوراً كبيراً وأساسياً في حياة الفرد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية، وذلك لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمة فالقيم هي التي تحدد الفلسفات، والأهداف، والعمليات التربوية، وتحكم سلوك الفرد فالقيم موجودة في كل خطوة وكل مرحلة في عملية التربية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى فالاضطراب في العلاقات الإنسانية يمكن أن يؤدي إلى غياب الالتزام بنسق قيمي متنسق يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم<sup>(٢)</sup>.

فيمكن القول إن الاهتمام بدراسة القيم والقيم التربوية خاصة في عصر يتسم بالتغيرات السريعة نتيجة لاستخدام التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة وتفجر المعلومات والمعرفة نتيجة ماتعرضت إليه المجتمعات العربية إلى غزو واختلاط الشرق بالغرب. أدى بدوره إلى إزاحة الستار عن القيم بطرق مقصودة وغير مقصودة جعلت الفرد يفقد قدرته على مقاومة أو مسابرة التغيرات، ومما يبرز أهمية القيم أيضاً أن الناس يحسون بالالتزام الخلقي نحو أوضاع معينة ويحاولون الوصول إليها والإبقاء عليها.

#### ٤- أبرز القيم التربوية المتضمنة ببرامج الإذاعة المدرسية:

أ- **الانتماء الوطني:** يترجم هذا الانتماء للوطن من إحساس الشخص بالانتماء في داخله إلى مجموعة من السلوكيات التي يطبقها على أرض الواقع، حيث إنه يكون على أهبة الاستعداد النفسي والجسدي للتعبير عن انتمائه لهذا الوطن وسلوك السلوكيات الإيجابية التي تدل على ذلك، والانتماء للوطن أمر في غاية الأهمية فهو يقوي علاقة الأفراد والمجتمع والوطن مع بعضهم البعض وهذا يجعل العدو يتخوف من الاقتراب أو المساس بأمن هذا الوطن، ويوجد العديد من الطرق التي تجسد الانتماء إلى الوطن والتي من أبرزها الحفاظ على نظافة المرافق والأماكن العامة والشوارع الموجودة على أرض الوطن، إضافة إلى المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية التي تهدف إلى خدمة المجتمع، كما يعتبر الانضباط بالقواعد العامة وقواعد العمل والقواعد السلوكية أحد أشكال التعبير عن الانتماء لهذا الوطن، ويجب على الشخص أن يمتلك أسلوب الحوار الواعي عند وقوع الخلافات والنزاعات سواء أكان ذلك بين الأفراد أو الجماعات المختلفة، كما أن احترام العادات والتقاليد

(١) محمد عبد العليم مرسى، الأصول الإسلامية للتربية، دار المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١١٣

(٢) طلعت عبد الحميد، تكوين الفاعل الكوكبي: رؤية تفكيكية للمفاهيم التربوية، العولمة والتعليم والتنمية البشرية، اجتماع خبراء، من ٢١-

٢٢ فبراير، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ص ١٦٠-١٨٦

والأعراف الخاصة بالمجتمع تجسد مدى انتماء الفرد لهذا المجتمع وهذا الوطن، ويجب على الفرد المنتمي أن يلتزم بالرموز الوطنية الخاصة بوطنه مثل العلم الوطني والنشيد الوطني، إضافة إلى ضرورة إبراز مدى الاعتزاز باسم الوطن وبذلك الرموز سواء أكان ذلك في داخل وطنه أو خارجه.

أما عن كيفية غرس وتنمية قيمة الولاء للوطن لدى أبنائنا فإن الوسائل في ذلك كثيرة، منها، ربط حب الوطن بالدين والتدين، وأنه من الإيمان، وضرب الأمثلة من حياة النبي والصحابه والصالحين عبر التاريخ في حبهم لأوطانهم، ووضع برامج وتنظيم محاضرات وندوات ولقاءات تبرز أمجاد الوطن السابقة والحالية، وتخصيص زيارات منتظمة للمواقع التاريخية والأثرية التي تبرز تاريخ الوطن وأمجاده، ومن ثم تنمي فيهم الشعور بالانتماء للوطن وضبط مساحة الوطن في حياة الطالب، وأنه جزء منه، والتعبير الدائم عن الفخر بالانتماء لهذا الوطن، وتوضيح أسباب منطقية يستوعبها عقله لهذا الانتماء، مثل توضيح تاريخ الوطن، وكفاح أبنائه، وما يتميز به الوطن من خيارات ومآثر ونعم ومزايا، والعمل على تطوير المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية والتي من ضمنها الإذاعة المدرسية بحيث تحتوى على موضوعات تكسب الهوية الوطنية وتربطهم بوطنهم ديناً وأرضاً وتاريخاً، ومن ثم تستثير لديهم مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتماء لعقيدتهم ووطنهم، والقراءة في سير أبناء الوطن الناجحين عبر التاريخ من علماء وأدباء ومفكرين، وتعريفهم، بما يتهدد هذا الوطن، ودورنا في حمايته، وأنه مسئول عن ذلك حسب عمره ومكانه.

ب- **العدالة الاجتماعية:** العدالة في أبسط معانيها إعطاء كل ذي حق حقه، دون تأثر بمشاعر الحب لصديق، أو الكراهية لعدو، وقد أمر الله المؤمنين أن يلتزموا بهذا المعنى للعدالة وأن يطبقوه، قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ<sup>(١)</sup>(٢)

والواقع أنه يمكن للمؤسسات التعليمية أن تقوم بغرس هذه القيمة لدى طلابها من خلال تضمين المقررات بعض الموضوعات التي تتعلق بأهمية هذه القيمة ودورها في حياة الفرد والمجتمع، كما يمكن تنميتها كذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تؤمن بالمساواة والعدل وتحرص على الالتزام به في تعاملاتها مع الطلاب والمعلمين، وفي كافة أنشطتها وممارستها، وأما بالنسبة للمعلم فينبغي أن يكون قدوة لطلابه وأن يقدم لهم نموذجاً عملياً من خلال حرصه على أن يكون عادلاً في تدريسه وتقييمه لهم بل وفي توزيع اهتمامه ورعايته لهم.

(١) سورة المائدة، الآية ٨

(٢) عمر سليم و صلاح سامح: العدالة الاجتماعية . متاح على:

[http://omarcommune.blogspot.com/2012/07/blog-post\\_22.html](http://omarcommune.blogspot.com/2012/07/blog-post_22.html)

ويأتي دور الإذاعة المدرسية في تنمية هذه القيمة من خلال إعداد فقرات تتناسب في مضمونها للقيمة، وايضا العمل على تقديم فرص لجميع الطلبة للمشاركة بإيجابية حتى يشعر بالعدل وأنها ليست مقصورة علي مجموعة معينة وأن المجال مفتوح للجميع للمشاركة والمساهمة في هذا العمل.

**ج- المشاركة السياسية:** قد مرت الحياة السياسية في مصر بفترات طويلة من الفتر والتدهور، لازمها حالة من العزوف عن المشاركة فقد تعود الناس في مصر لعقود طويلة أنهم مهمشون، وأن السياسة يختص بها قلة من الناس في قمة السلطة وعلى رؤوس الأحزاب، وأن السياسة هي نشاط نخبوي بالضرورة، وأن ممارستها دائماً محفوفة بالمخاطر، وأن الانتخابات شكلية ويتم تزويرها، وأن إرادة الشعب لا وجود لها ولا تأثير، كما كانت حالة العزوف هذه بسبب اقتناع الغالبية العظمى منهم بان أصواتهم تذهب هباء، وخوفاً على أنفسهم من عمليات البلطجة وظاهرة شراء الأصوات التي أدت إلى التلاعب في نتائج الانتخابات، ولذلك كان العزوف عن الانخراط في الحياة السياسية ومقاطعة الانتخابات بمختلف مستوياتها من أهم سمات المصريين قبل ثورة ٢٥ يناير<sup>(١)</sup>.

فمن الممكن القول إن تنمية قيمة المشاركة السياسية ليست مقصورة فقط علي المقررات الدراسية، بل للأنشطة المدرسية دور كبير في تنميتها، فلو نظرنا للإذاعة المدرسية كنشاط للاصفي فدوره كبير لا يقل اهمية عن دور المقررات الدراسية بحكم سماعها دون محض إرادة الطلبة كل صباح اثناء طابور الصباح.

**د- التعاون:** للتعاون أهمية كبيرة في الحياة فهو يمنح الفرد فرصة لتعزيز معارفه ومواهبه وقدراته واكتساب المزيد والمتنوع من خبرات الآخرين، كما يمنح الفرد الإحساس بالانتماء والقوة والعزة بالفريق والمجتمع الذي ينتمي إليه، ويمكن الفرد من تحقيق المزيد والكثير من الأعمال والإنجازات التي ما كان يستطيع أن يحققها وحده، كما يمنحه الشعور بالاطمئنان والسعادة لإشباعها الكثير من الحاجات العاطفية والنفسية والاجتماعية في نفسه، إضافة إلى حمايته في كثير من الأحيان من الذل والانحراف<sup>(٢)</sup>.

(١) أبو حشيش، بسام محمد، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، بحث منشور، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (١٤)، العدد (١)، جامعة الأقصى، ٢٠١٠، وآخر زيارة بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٥ ومتاح على الرابط: <http://www.alaqsa.edu.ps/sitesources/aqsamagazine/files/339.pdf>

(٢) زهره، السيد (٢٠١١): ثورة مصر والوحدة الوطنية، وآخر زيارة بتاريخ ٢٠١٤/١/١٧ ومتاح على الرابط: [http://www.albasrah.net/ar\\_articles\\_2011/0211/zahra](http://www.albasrah.net/ar_articles_2011/0211/zahra)

ومن هنا يمكن أن نشير الي دور برامج الإذاعة المدرسية في خلق التعاون بين تلاميذ المدرسة من خلال عمل اجتماعات وورش عمل لأعضاء جماعة الإذاعة المدرسية.

هـ- **الإصرار والمثابرة:** الإصرار هو الاستمرار في السعي لتحقيق الأهداف رغم العوائق والمشكلات والإحباط، وهو إعادة المحاولة المرة تلو المرة وعدم اليأس من كثرة المحاولة، فالمثابر شخصية تحتفظ بمجهود وافر في مواجهة التحديات والمشكلات وألوان الفشل، إنه شخص لا يعرف غير تحقيق الهدف، والوصول إلى النتيجة المرجوة، فهو يحاور ويناور ويستغل كل الطرق والإمكانات ويجرب كل السبل والمسالك للوصول إلى الأهداف، ويدعم الإصرار والمثابرة، توافر العزيمة والتي تتمثل في العزم على فعل شيء ما، ووجود النية الحقيقية لفعله، فليس لأحدهما فائدة دون الآخر، فلن يستطيع الإنسان الإصرار على فعل شيء لا عزم له على فعله، وما فائدة العزم على فعل شيء تياًس من محاولة فعله وليس لديك الإصرار الكافي لتحقيقه، فهما عيانان في رأس كما يقال. (1)

و- **العمل التطوعي:** يقصد بالتطوع في اللغة: التبرع بفعل الخير، كما يدل على الاصطحاب والانقياد يقال: طاعه يطوعه إذا انقاد معه ومضى لأمره، وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع به فهو من هذا الباب، ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر، ويقال متطوعون ( للمجاهدين الذين يتطوعون بالجهاد)، وتطوع بالشيء: تبرع به فهو متطوع والجميع متطوعون . ومن هنا كان كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه ويؤدي فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوعاً(2).

جاء في قاموس علم الاجتماع أن العمل التطوعي: (اصطلاح يصف الطرق النظامية التي تستعمل في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين الذين لا يستطيعون بأنفسهم التغلب على المشاكل والأزمات الحياتية التي تواجههم)(3).

ومن هنا يمكن القول: أن التطوع هو تعبير عن المواطنة وضرورة للديمقراطية ويعنى الالتزام بالوقت والجهد لخدمه المجتمع ويمكن أن يأخذ أشكالاً متعددة ويتم تقديمه بكل حرية واختيار دون اهتمام بالعائد.

ز- **الحوار:** أحد القيم التي نفتقدها في عالمنا العربي والإسلامي هي قيمة الحوار مع الأطراف المختلفة الأمر الذي يؤدي في كثير من الاحيان الى كافة اشكال التعصبات الثقافية والسياسية والدينية التي نراها الآن متوغلة في نسيج المجتمع العربي والإسلامي، سواء المسكوت عنها التي تنفث سمومها في الخفاء أو المعلنة بشكل حاد وصريح.. فأغلب الأفكار والتوجهات تتحول الى آيدولوجيات مشحونة بطاقات انفعالية عنيفة تسعى إلى إلغاء الآخر مادياً أو معنوياً، ذلك لأننا لم نتعود أو لم يتكون في

(1) سلسلة هكذا علمتنا الثورة: الإصرار متاح على <http://e3sar-samet.mazikaraby.com/t6178-topi>

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، دار الحديث للطباعة والنشر، د ت، ص ٥٧٠.

(3) ميشيل دنبيكن، ترجمة إحسان محمد الحسين: معجم علم الاجتماع، الطبعة، بيروت، لبنان، ١٩٨٦، ص ٤٩.

ذهنيتنا المعرفية وجود آخر يختلف عنا في الرأي، وإذا وجد فهو بلا شك مارق ينبغي إسكاته حتى لا نعود نرى في المرآة سوى ذاتنا المطمئنة الى يقينيّاتها الزائفة في احيان كثيرة.. إننا لم نعتد الاستماع بوعي الى ما يحمله الآخر من آراء وافكار واتجاهات مختلفة عنا.

بين الشعوب والأفراد، وتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف، والاستفادة من خبرات الآخرين وإعطائهم الحق في التعبير عن آرائهم بكل حرية دون مصادرة على حقهم في الاختلاف والتعبير عن ذلك الاختلاف دون خوف أو إرهاب.<sup>(١)</sup>

وبالتالي أن معالجة موضوع القيم التربوية المدرسية يتطلب تحليل مكونات المؤسسة التعليمية ككل من برامج، ومقررات، وإدارة، وميسرين، ومدرسين اقتداء بالنسقية كمنهج للبحث، ونظرًا لأن هذا البحث يتطلب موضوعا خاصا، أو ارتأينا اتخاذ إجراء آخر يستجيب لنفس الهدف، يتمثل هذا الإجراء في معرفة نسق القيم الذى تحتويه كتب القراءة. يجب تحليل مضمون فقرات الإذاعة المدرسة لمعرفة مدى علاقة القيم التربوية بها.

ويمكن القول: إن البحوث التربوية والتعليمية اشارت إلى أن أهمية اللغة المسموعة في حياة الطفل على وجه الخصوص يفوق تأثيرها اللغة المكتوبة، لأنها أكثر صلة بفكره، وتعتمد على المشاعر والأحاسيس، فنجد الصوت الرخو أو الناعم، وفي مواقف أخرى جهازة الصوت وفي أخرى الهمس والترقيق وكلها تستثير انتباه التلاميذ وتنشط خيالهم

### فهل من الممكن أن يكون للإذاعة المدرسية دور فعال في تنمية بعض هذه القيم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل نتعرف على واقع الإذاعة المدرسية وأهميتها.

#### واقع الإذاعة المدرسية وأهميتها:

إن البحوث التربوية والتعليمية أشارت إلى أن أهمية اللغة المسموعة في حياة الطفل على وجه الخصوص يفوق تأثيرها اللغة المكتوبة، لأنها أكثر صلة بفكره، وتعتمد على المشاعر والأحاسيس، فنجد الصوت الرخو أو الناعم، وفي مواقف أخرى جهازة الصوت وفي أخرى الهمس والترقيق وكلها تستثير انتباه التلاميذ وتنشط خيالهم.

وتعد الإذاعة المدرسية ملمحاً مهماً في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسى، واستطاعت أن تتبوأ مكاناً مرموقاً في النشاط الصفى، والذي يعد أساساً متيناً من مقومات التربية الحديثة. لكن واقع الإذاعة المدرسية حالياً لا يحقق الطموحات نحو إثارة واكتشاف مواهب التلاميذ، ذلك أنها تتخذ منهاجاً تقليدياً لا يخرج عن حيز الدرس اليومى، حيث تبدأ عادة بالقرآن الكريم،

(١) عصام الدين علي هلال وآخرون، المعلم ومهنة التعليم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠م، ص ١٥٦.

ثم حديث شريف، فكلمة الصباح من الكتاب المدرسي وأخيراً حكمة اليوم والجديد لا يتعدى تغيير الآيات والأحاديث والمقاطع الأدبية المنتقاة من كتاب المطالعة في المراحل الدراسية المختلفة، في الوقت الذي تعد فيه التربية بالترفيه إحدى مقومات التربية الحديثة. (١)

ويمكن القول ان الاذاعة المدرسية تشكل بؤرة مركزية تتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية التي تحقق أهدافاً تربوية بالغة الأهمية، ويتوقف نجاح الإذاعة المدرسية على حسن إختيار المادة الإعلامية وأسلوب تقديمها ومدى مناسبتها لمقتضى الحال.

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التربوية المتضمنة بقرات برامج الإذاعة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي (المرحلتين الابتدائية والإعدادية) بمركزي الخارجة والداخلية بمحافظة الوادي الجديد.

ثانياً: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والذي يعتمد على جميع الحقائق والمعلومات المتعلقة ببعض القيم التربوية.

ثالثاً: أدوات الدراسة: تتمثل في استمارة تحليل محتوى فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

#### رابعاً: عينة الدراسة:

عينة تحليلية: تتضمن فقرات برامج الإذاعة المدرسية بمدارس مراكز محافظة الوادي الجديد (الخارجة- الداخلة) متمثلة في ١١١٢ فقرة.

#### خامساً: خطوات إعداد استمارة تحليل المحتوى:

تم إعداد استمارة تحليل مضمون فقرات برامج الإذاعة المدرسية في ضوء أهداف الدراسة، وتسأؤلاتها، وبعد تحديد وحدات التحليل، استخدمت الباحثة في تحليل القيم المتضمنة بقرات برامج الإذاعة المدرسية وحدة الفقرة.

---

(١) محمد حسين أبوسمرة، الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، دار الرياءة للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، ٢٠١٠،

ويوضح الجدول التالي إجراءات تطبيق أسلوب الأسبوع الصناعي:

### جدول رقم (١)

#### جدول تطبيق أسلوب الأسبوع الصناعي

اليوم والتاريخ					الأسبوع
الأحد	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	
٩/٣٠	١٠/٤	١٠/٣	١٠/٢	١٠/١	الأول
١٠/٧	١٠/١١	١٠/١٠	١٠/٩	١٠/٨	الثاني
١٠/١٤	١٠/١٨	١٠/١٧	١٠/١٦	١٠/١٥	الثالث
١٠/٢١	١٠/٢٥	١٠/٢٤	١٠/٢٣	١٠/٢٢	الرابع
١٠/٢٨	١١/١	١٠/٣١	١٠/٣٠	١٠/٢٩	الخامس
١١/٤	١١/٨	١١/٧	١١/٦	١١/٥	السادس
١١/١١	١١/١٥	١١/١٤	١١/١٣	١١/١٢	السابع
١١/١٨	١١/٢٢	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	الثامن
١١/٢٥	١١/٢٩	١١/٢٨	١١/٢٧	١١/٢٦	التاسع
١٢/٢	١٢/٦	١٢/٥	١٢/٤	١٢/٣	العاشر
١٢/٩	١٢/١٣	١٢/١٢	١٢/١١	١٢/١٠	الحادي عشر

تم اختيار يوم الاثنين من الأسبوع الأول ١٠/١، ويوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني ١٠/٩، ويوم الأربعاء ١٠/١٧ من الأسبوع الثالث، ويوم الخميس ١٠/٢٥ من الأسبوع الرابع، ويوم الأحد ١٠/٢٨ من الأسبوع الخامس، ويوم الاثنين ١١/٥ من الأسبوع السادس، ويوم الثلاثاء ١١/١٣ من الأسبوع السابع، ويوم الأربعاء ١١/٢١ من الأسبوع الثامن، ويوم الخميس ١١/٢٩ من الأسبوع التاسع، ويوم الأحد ١٢/٢ من الأسبوع العاشر، ويوم الاثنين ١٢/١٠ من الأسبوع الحادي عشر.

#### • التأكد من ثبات التحليل:

يقصد بثبات التحليل درجة اتفاق المحللين في تحليلهم لعناصر المحتوى، أو درجة اتفاق الشخص مع نفسه، فيما لو أعاد التحليل مرة أخرى بعد فترة من الزمن، وبصورة عامة يعد معامل الثبات مقبولاً إذا كانت النسبة المئوية تزيد على (٨٠٪)<sup>(١)</sup>.

(١) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩. ص ٥١٩.

وتسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة لبعدين مهمين هما (الاتساق بين المحللين، والاتساق الزمني) فكلما حقق تحليل المضمون درجة عالية من الاتساق على هذين البعدين ازدادت درجة اعتماده كأداة علمية.

**الاتساق بين المحللين:** وللوصول إلى ذلك فقد أجرت الباحثة اختبار الثبات مع إحدى المتخصصين في مجال تحليل المواد الإعلامية بكلية الآداب قسم الإعلام<sup>(١)</sup>، لمعرفة معامل ثبات التحليل بينهم على المستوى الكلي للاستمارة على عينة من فقرات برامج الإذاعة المدرسية، قامت الباحثة بجمعها بلغت (٤٪) من العينة الكلية محل الدراسة بعد أن تم تزويد الزميلة بالتعريف الإجرائية لمفردات الاستمارة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة (كوبر)، وذلك لحساب النسب المئوية للاتفاق بين التحليلين (التحليل الأول والثاني لفقرات برامج الإذاعة) حيث يتحدد مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠٪) فهذا يعبر عن انخفاض ثبات التحليل، وإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٠) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع ثبات التحليل.<sup>(٢)</sup>

والمعادلة هي كالتالي:

$$\text{وهي نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

ووجد أنها تساوي (٨٥.٤٪) وهي نسبة معقولة يطمئن إليها مما يشير إلى وجود ثبات عالي.

### الاتساق الزمني

وللتأكد من ثبات عملية التحليل، قامت الباحثة بإعادة التحليل مرة أخرى، بعد مرور أربعة أسابيع، وذلك بتحليل نسبة (١٥٪) من المجتمع الأصلي للدراسة، ثم حساب معامل الثبات (الارتباط) بين التحليلين - التحليل الأول والثاني لفقرات برامج الإذاعة المدرسية، وذلك باستخدام معادلة هولستي<sup>(٣)</sup> Holsti.

(١) مدرس مساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد.

(٢) عبد الرحمن بدوي، *مناهج البحث العلمي*، وكالة المطبوعات للنشر، ط٥، الكويت، ٢٠٠٦، ص١٦٣.

(٣) رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،

١٤٠٥هـ، ص١٦٤.

معادلة هولستي والتي تتمثل في:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{(2n + 1)}{n^2}$$

حيث  $n$  = عدد الحالات التي يتفق فيها المرمران.

$n = 1$  = عدد الحالات التي رمزها الباحث رقم ١

$n = 2$  = عدد الحالات التي رمزها الباحث رقم ٢

قامت الباحثة بتطبيق هذه المعادلة مرتين، حيث استخدمتها بينها وبين المرمر الأول ثم بينها وبين المرمر الثانية، وبلغت قيمة الثبات في الأولى (٨٤ %)، وفي الثانية (٨٨ %) وهي نسب عالية مما يدل على ثبات المقياس.

**سادساً: النتائج المرتبطة بالقيم التربوية الواردة بفقرات برامج الإذاعة المدرسية:**

تم تناول تلك القيم التربوية حسب كل مركز على حده من مراكز الخارجية والداخلية حسب الجدول السابق وفقاً للأيام المحددة بأسلوب الأسبوع الصناعي:

**(١) مركز الخارجية:**

ويضم (٨١) مدرسة ابتدائية وإعدادية، تم تحليل مضمون فقرات برامج الإذاعة المدرسية لعدد (٨) مدارس بواقع ١٠٪ تقريباً من إجمالي عدد مدارس المركز.

جدول رقم (٢) النتائج المرتبطة بالقيم التربوية الواردة بفقرات برامج الإذاعة المدرسية لمركز الخارجة

المجموع	الصبر	التسامح الديني والوحدة الوطنية	الحوار	العمل التطوعي	الإصرار والمثابرة	التعاون	المشاركة السياسية	العدالة الاجتماعية	الانتماء الوطني	القيمة التربوية
	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	المدرسة
٦٦	٢	٦	٩	٥	٧	٦	٨	١١	١٢	١
٦٦	٩	٨	٥	١٠	٨	٦	٥	٧	٨	٢
٦٦	١٠	٥	٧	٩	٧	٩	٧	٦	٦	٣
٦٦	٤	١٠	١٠	٧	٦	١٢	٩	٣	٥	٤
٦٦	—	٧	١٠	٩	٨	٩	٨	٨	٧	٥
٦٦	٥	٨	١٢	٢	١٠	١١	٧	٥	٦	٦
٦٦	٩	٤	٩	٦	٦	٩	١٢	٢	٩	٧
٦٦	١٠	٨	٤	٦	٧	١٠	٦	٥	١٠	٨
٥٢٨	٤٩	٥٦	٦٦	٥٤	٥٩	٧٢	٦٢	٤٧	٦٣	المجموع
%١٠٠	%٩.٢٨	%١٠.٦	%١٢.٥	%١٠.٢٢	%١١.١٧	%١٣.٦٣	%١١.٧٤	%٨.٩	%١١.٩٣	النسبة المئوية

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن قيمة (التعاون) احتلت الترتيب الأول بين القيم التربوية التسع، حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٣.٦٣%)، بعدد تكرارات ٧٢ مرة، وهذا يؤكد على أنها من أكثر القيم التي تناولتها فقرات برامج الإذاعة المدرسية بمدارس مركز الخارجة، وأتفقت هذه النتيجة

مع دراسة (أمير حسن صبيح، ٢٠١٢)<sup>(١)</sup>، التي أشادت بأهمية قيمة التعاون وحصولها على المرتبة الأولى، وأيدت دراسة (نعمة عبد السلام محمد حسن، ٢٠١٧)<sup>(٢)</sup> التي ذكرت لكي يتم انجاز أي عمل في أي نشاط إيا كان نوعه لابد من تضافر الجهود، فلا مجال للأناية أو التسلط بالرأي، مما ينجز الأعمال والمهام بشكل تعاوني كل هذا ويوطد أهمية التعاون

وجاءت القيمة التربوية (الحوار) في الترتيب الثاني حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٢.٥٪)، بعدد تكرارات ٦٦ مرة، وهذا يؤكد على أنها تكررت بنسبة أقل من قيمة التعاون بين فقرات الإذاعة المدرسية، وقد يرجع لقلة الفقرات التي تتناول قالب الحوار كفقرة حوار مع مسؤول والتي وردت بفقرات الإذاعة المدرسية، وكيفية إدارة الحوار الجيد.

كما أتت قيمة (الانتماء الوطني) الترتيب الثالث، بنسبة قدرها (١١.٩٣٪)، بعدد تكرارات ٦٣ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية بمدارس مركز الخارجة، وأنفقت هذه النتيجة دراسة (لافي سعيد المطيري)<sup>(٣)</sup> والتي أكدت على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز قيمة الانتماء الوطني.

وجاءت قيمة (المشاركة السياسية) في الترتيب الرابع، بنسبة مئوية قدرها (١١.٧٤٪)، بعدد تكرارات ٦٢ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية. وأتت قيمة (الإصرار والمثابرة) في الترتيب الخامس، (١١.١٧٪)، بعدد تكرارات ٥٩ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

وجاءت قيمة (التسامح الديني والوحدة الوطنية) في الترتيب السادس، بنسبة مئوية قدرها (١٠.٦٪)، بعدد تكرارات ٥٦ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

كما حصلت قيمة (العمل التطوعي) على الترتيب السابع، بنسبة مئوية (١٠.٢٢٪)، بعدد تكرارات ٥٤ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

أما عن قيمتي (الصبر والعدالة الاجتماعية) احتلتا الترتيب الثامن والتاسع على التوالي بنسبة (٩.٢٨٪، ٨.٩٪) بعدد تكرارات ٤٩ و ٤٧ مرة في فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

---

(١) أمير حسن صبيح، دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٠١٢.

(٢) نعمة عبدالسلام محمد حسن، دور الأندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسين، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، العدد ١، مجلد ٢٧، ٢٠١٧، صص ١٩-٤١، ص ٣٥.

(٣) لافي سعيد المطيري، دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٩م.

من خلال ما سبق يتضح أن برامج الإذاعة المدرسية وفقراتها اهتمت بغرس قيمتي التعاون والحوار أكثر من غيرها من القيم بين تلاميذ مدارس مركز الخارجة. واتفق هذا مع دراسة (أمير حسن صبيح، ٢٠١٢)<sup>(١)</sup>، حيث جاءت مهارة التعاون في مقدمة المهارات الواردة في مضمون برامج الإذاعة المدرسية، حيث احتلت الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٩٩ فقرة.

## (٢) مركز الداخلة:

ويضم (٩٦) مدرسة إبتدائية وإعدادية، تم تحليل مضمون فقرات برامج الإذاعة المدرسية لعدد (٩) مدارس بواقع ١٠٪ تقريباً من إجمالي عدد مدارس المركز.

---

(١) أمير حسن صبيح، دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٠١٢.

جدول رقم (٣) النتائج المرتبطة بالقيم التربوية الواردة بفقرات برامج الإذاعة المدرسية لمركز الداخلة

المجموع	الصبر	التسامح الديني والوحدة الوطنية	الحوار	العمل التطوعي	الإصرار والمثابرة	التعاون	المشاركة السياسية	العدالة الاجتماعية	الانتماء الوطني	القيمة التربوية
	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	المدرسة
٦٦	٩	٢	١١	٦	٥	١٠	٦	٩	٨	٩
٦٦	٦	١١	٩	٩	٢	٥	٨	١٠	٦	١٠
٦٦	٨	٣	١٠	٦	٧	٩	٧	٥	١١	١١
٦٦	٩	٦	١١	٥	٤	٨	٥	٨	١٠	١٢
٦٦	٤	٧	١٢	٧	٦	١١	٣	٩	٧	١٣
٦٦	٦	٨	٨	٦	٨	٧	٦	٧	١٠	١٤
٦٦	١٠	١٣	٦	٨	٦	٦	٩	٣	٥	١٥
٦٦	٧	١٢	٩	٥	٤	١١	٧	١	١٠	١٦
٦٦	١٠	١٠	٧	٤	٦	١٣	٤	٤	٨	١٧
٥٩٤	٦٩	٧٢	٨٣	٥٦	٤٨	٨٠	٥٥	٥٦	٧٥	المجموع
%١٠٠	١١.٦	١٢.١٢	١٣.٩٧	%٩.٤٣	%٨.٠٨	١٣.٤٦%	%٩.٢٦	%٩.٤٣	١٢.٦٢%	النسبة المئوية

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن قيمة (الحوار) احتلت الترتيب الأول بين القيم التربوية التسع، حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٣.٩٧%)، بعدد تكرارات ٨٣ مرة، وهذا يؤكد على أنها من أكثر القيم التي تناولتها فقرات برامج الإذاعة المدرسية بمدارس مركز الداخلة.

وجاءت القيمة التربوية (التعاون) في الترتيب الثاني حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٣.٤٦%)، بعدد تكرارات ٨٠ مرة، وهذا يؤكد على أنها تكررت بنسبة أقل من قيمة الحوار بين فقرات الإذاعة المدرسية.

كما حصلت قيمة (الانتماء الوطني) على الترتيب الثالث، بنسبة قدرها (١٢.٦٢٪)، بعدد تكرارات ٧٥ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية بمدارس مركز الداخلة.

وجاءت قيمة (التسامح الديني والوحدة الوطنية) في الترتيب الرابع، بنسبة مئوية قدرها (١٢.١٢٪)، بعدد تكرارات ٧٢ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

واحتلت قيمة (الصبر) الترتيب الخامس، (١١.٦٪)، بعدد تكرارات ٦٩ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

وجاءت قيمتا (العدالة الاجتماعية والعمل التطوعي) في الترتيب السادس، بنسبة مئوية قدرها (٩.٤٣٪)، بعدد تكرارات ٥٦ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

كما احتلت قيمة (المشاركة السياسية) على الترتيب السابع، بنسبة مئوية (٩.٢٦٪)، بعدد تكرارات ٥٥ مرة، بين فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

أما عن قيمة (الإصرار والمثابرة) أتت في الترتيب الثامن بنسبة (٨.٠٨٪) بعدد تكرارات ٤٨ مرة في فقرات برامج الإذاعة المدرسية.

من خلال ما سبق يتضح أن برامج الإذاعة المدرسية وفقراتها اهتمت بغرس قيمة الحوار أكثر من غيرها من القيم بين تلاميذ مدارس مركز الداخلة. وانفق هذا مع دراسة (غازي بن الحميدي بن عيسى العتيبي. ٢٠١٤)<sup>(١)</sup>، حيث جاءت مهارة الحوار في المقدمة.

**نتائج الدراسة:-**

- لا يقتصر نشاط الإذاعة المدرسية على بث البرامج التعليمية بل يتم استخدامها في العديد من عمليات الاتصال داخل المدرسة مما يدل على مرونتها.
- تمنح الإذاعة المدرسية الفرصة للتلاميذ لإبراز مواهبهم من خلال إلقاء برامجها وفقراتها حتى يتسنى لبعض التلاميذ كسر حاجز الخجل وكذلك الفرصة لتنمية الفكر والعقل من خلال عملية التقديم.
- عن مركز الخارجة جاءت قيمة (التعاون) في الترتيب الأول بين القيم التربوية التسع ، حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٣.٦٣٪)، ويليهما قيمة(الحوار) في الترتيب الثاني ، ويليهما قيمة (الانتماء الوطني) الترتيب الثالث، وقيمة (المشاركة السياسية) في الترتيب الرابع.
- عن مركز الداخلة أتت قيمة (الحوار) على الترتيب الأول بين القيم التربوية التسع، حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٣.٩٧٪)، ويليهما مباشرة قيمة (التعاون) في الترتيب الثاني،

(١) غازي بن الحميدي بن عيسى العتيبي، أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، العدد ٣، الجزء ٢، ٢٠١٤، ص ص ١٢٥-١٦٧، ص ١٤٨.

ويأتي بعدها قيمة (الانتماء الوطني) في الترتيب الثالث، ثم يليها قيمة (التسامح الديني والوحدة الوطنية) في الترتيب الرابع.

#### التوصيات والمقترحات:

- اهتمام المدرسة بالاحتفال من خلال الإذاعة المدرسية بالمناسبات الوطنية عن طريق ( شعر عن الوطن وعرض نماذج مبسطة عن نماذج ضحت بنفسها من أجل الوطن، واسكيتشات صغيرة معبرة عن مخاطر الإرهاب).
- توفير خدمات الرعاية المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة من أجهزة ومعدات تتناسب معهم حتى لا يشعر تلاميذ المدرسة، التلاميذ المدمجين داخل المدارس بالعجز والنقص وأنه لافرق بين تلميذ معاق وتلميذ سوي.
- عمل شراكة بين مدارس المحافظة لنقل فقرات برامج الإذاعة المدرسية بين مدرستين أو أكثر لتبادل الخبرات فيما بينهم عن طريق استخدام مكبر الصوت والتليفون لنقل اللقاءات
- تفعيل برامج الإذاعة المدرسية لعمل مبادرات مدرسية لتنظيف الشوارع المحيطة بالمدرسة، وتشجيرها، ووضع صناديق لجمع القمامة بها، وذلك بمشاركة التلاميذ، مع تقديم حوافز مادية ومعنوية للتلاميذ المشاركين.

## المراجع

- (١) إبراهيم بن سليم رزيق الحربي، نقلا عن: الخوالدة والشوكة، المؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية، ٢٠٠٥، ص ٢٥٣.
- (٢) \_\_\_\_\_ نقلا عن: الغامدي، المؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية، ١٤٢٧هـ، ٢٥٣.
- (٣) أحمد زكي تفاحه، نماذج تربوية من القرآن الكريم، ط١، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٠، ص ١٣.
- (٤) أسامة عبد الرحيم على، القيم التربوية في صحافة الأطفال: دراسة في تأثير الواقع الثقافي، إيتراك للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢١.
- (٥) أمير حسن صبيح، دور الإذاعة المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٠١٢.
- (٦) إيمان عبد الراضي، وأبو الحسن حلي، التخطيط لدعم الأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٤.
- (٧) إيمان على متولي، استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإذاعة المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٤.
- (٨) إيناس أحمد عبد العزيز زكي، القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال الأجنبية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس التجريبية للغات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ٤٤.
- (٩) بسام محمد أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، بحث منشور، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (١٤)، العدد (١)، جامعة الأقصى، ٢٠١٠ وآخر زيارة بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٥ ومتاح على الرابط: <http://www.alaqa.edu.ps/siteresources/aqsamagazine/files/339.pdf>
- (١٠) حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٥٨.
- (١١) دينا أحمد سليمان سيد سليمان، القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها علي إدراك الشباب للواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الاداب، ٢٠١٣.

(١٢) رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٨م، ص ٩٧.

(١٣) رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٥٦

(١٤) \_\_\_\_\_ دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ، ص ١٦٤.

(١٥) سعيد إسماعيل على: الحوار منهاج وثقافة، القاهرة دار السلام، ٢٠٠٨م.

(١٦) سلسلة هكذا علمتنا الثورة: الإصرار متاح على [http://e3sar-](http://e3sar-samet.mazikaraby.com/t6178-topi)

(١٧) سورة المائدة، الآية ٨

(١٨) سيد أحمد طهطاوى. القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٤٥-٦٥

(١٩) السيد زهرة (٢٠١١): ثورة مصر والوحدة الوطنية، وآخر زيارة بتاريخ ١٧/١/٢٠١٤ ومتاح على الرابط: [http://www.albasrah.net/ar\\_articles\\_2011/0211/zahra](http://www.albasrah.net/ar_articles_2011/0211/zahra)

(٢٠) شيخة بنت عبد الله أحمد البريكي، "القيم التربوية المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي بالمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٧هـ.

(٢١) شيماء مكي محمد، فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء ثورة ٢٥ يناير لتنمية أسس المشاركة السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط، ٢٠١٤.

(٢٢) طلعت عبد الحميد، تكوين الفاعل الكوكبي: رؤية تفكيكية للمفاهيم التربوية، العولمة والتعليم والتنمية البشرية، اجتماع خبراء، من ٢١-٢٢ فبراير، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٦٠-١٨٦

(٢٣) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر، ط٥، الكويت، ٢٠٠٦، ص ١٦٣.

(٢٤) عصام الدين علي هلال وآخرون، المعلم ومهنة التعليم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠م، ص ١٥٦.

(٢٥) عمر سليم و صلاح سامح: العدالة الاجتماعية . متاح على: [http://omarcommune.blogspot.com/2012/07/blog-post\\_22.html](http://omarcommune.blogspot.com/2012/07/blog-post_22.html)

- (٢٦) غازي بن الحميدي بن عيسى العتيبي، أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، العدد ٣، الجزء ٢، ٢٠١٤، ص ص ١٢٥-١٦٧، ص ١٤٨.
- (٢٧) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩. ص ٥١٩.
- (٢٨) لافي سعيد المطيري، دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٩ م.
- (٢٩) مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، دار الحديث للطباعة والنشر، د ت، ص ٥٧٠.
- (٣٠) محمد حسين أبوسمرة، الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، ٢٠١٠، ص ١٧٥.
- (٣١) محمد رأفت الجارحي، تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في مصر في ضوء تجربة اليابان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ٢٠٠٧.
- (٣٢) محمد شريف بسيوني، الجمهورية الثانية في مصر، ط١، دار الشروق، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٢٩.
- (٣٣) محمد عبد العليم مرسى، الأصول الإسلامية للتربية، دار المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١١٣.
- (٣٤) محمد علي أحمد الشهري، التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية بمكة المكرمة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، ١٤٣٠ هـ، ١٤٢٩، ص ١٢١.
- (٣٥) محمود القطب شاهين، المضامين التربوية في ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١، و ٣٠ يونيو ٢٠١٣، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، ٢٠١٧.
- (٣٦) مدرس مساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد.
- (٣٧) ميشيل دنكن، ترجمة إحسان محمد الحسين: معجم علم الاجتماع، الطبعة، بيروت، لبنان، ١٩٨٦، ص ٤٩.

(٣٨) نعمة عبدالسلام محمد حسن، دور الأندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسين، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، العدد ١، مجلد ٢٧، ٢٠١٧، صص ١٩-٤١، ص ٣٥.

(٣٩) هناء رزق، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٣١، ٢٠٠٧.

(٤٠) وفاء مجيد الملاحي، أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية التربية، فرع دمياط، جامعة الفيوم، ٢٩، ٣٠ مايو ٢٠١٢، ص ١٣.

(41) Newman, Kevin: A sense of belonging: Creating a multicultural environment in a Predominantly white independent school, Ad.D university of California, Los Angeles, 2005.

الملاحق:

### ملحق (١)

جدول بأسماء المدارس التي تم تحليل فقرات برامجها الإذاعية

م	اسم المدرسة	اسم المركز	م	اسم المدرسة	اسم المركز
١	الصديق	الداخلة	١٠	الزهور الإعدادية المشتركة	الخارجة
٢	أبو بكر	الداخلة	١١	الشهيد سمير محمد إسماعيل	الخارجة
٣	الثورة بالراشدة	الداخلة	١٢	الأمل الابتدائية	الخارجة
٤	السلام	الداخلة	١٣	الحرية الابتدائية	الخارجة
٥	الأمل بالراشدة	الداخلة	١٤	الثورة الابتدائية	الخارجة
٦	أفطيمة	الداخلة	١٥	الزهور الجديدة الابتدائية	الخارجة
٧	العوينة	الداخلة	١٦	عبد السلام عارف الإعدادية	الخارجة
٨	العاشر من رمضان	الداخلة	١٧	المنيرة الإعدادية	الخارجة
٩	الحرية	الداخلة			